

- أصبح : للتوقيت في الصباح ، نحو : أصبح المؤمنون متحدين .
 - أضحى : للتوقيت في الضحى ، نحو : أضحى البردُ شديداً .
 - ظل : للتوقيت في النهار ، نحو : ظلَّ البحرُ هادئاً .
 - أمسى : للتوقيت في المساء ، نحو : أمسى الطالبُ عائداً .
 - بات : للتوقيت طوال الليل ، نحو : بات الوضعُ مستتباً .
 - صار : للتحويل ، نحو : صارَ الطحينُ خبزاً .
 - ليس : للنفي ، نحو : ليس البحرُ هائجاً .
- ٢ - ما يعمل عمله بشرط أن يتقدم عليه نفي أو نهي أو دعاء ، وهي أربعة أفعال تفيد الاستمرار (زال ، انفك ، برح ، فتيء) نحو :
- ما زال الطالبُ عاكفاً
ما إنفكَّ المجتهدُ مجدداً
ما برحتَ الحربُ مستمرةً
ما فتيءَ الجوُّ حاراً .
- ٣ - ما يعمل عمله بشرط أن يتقدم عليه « ما » المصدرية الظرفية وهو فعل واحد : دام ، نحو :
- وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً (مدة دوامي حياً) .

فائدتان

- سميت « ما » مصدرية ، لأنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر (دوام) ، وسميت ظرفية لأنها نائبة عن الظرف (مدة) .
- ينطبق على خبر « كان وأخواتها ما ينطبق على خبر المبتدأ ، فيكون ثلاثة أقسام (مفرد ، جملة ، شبه جملة) ويكون منصوباً ، إن كان مفرداً ، وفي محل نصب ، إن كان جملة وشبه جملة .